الفصل الأول : سر التجسد - (٣ مناهج)

الشهر القبطي / الأسبوع	قراءات آحاد السنة القبطية	موضوع أجبي القداس	موضوع الشهر أو المناسبة	
شهر توت – الأحد الأول	ابتدأ يقول للجموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا؟ أنبياً؟ نعم، أقول لكم: وأفضل من نبي!"هذا هو الذي كُتب عنه : ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك ! .....: إنه بين المولودين من النساء ليس نبي أعظم من يوحنا المعمدان .. لوقا ٧: ٢٨ – ٣٦	القطماروس السنوي – دعوة يوحنا المعمدان القوية مهدت شعب إسرائيل لقبول السيد المسيح بمعمودية التوبة. لذا بداية الطريق للحياة الأبدية هو تقديم توبة مقبولة.	الأناجيل الأربعة تتركز حول محبة الله لجميع البشر خاصة الخطاة. وبداية الطريق بالتوبة فهو يرسل يوحنا المعمدان ليهئ الطريق أمامه بالتوبة ويوضح محبته بالأمثال للناموسي والفريسي وبالأعمال بقبوله زكا العشار والمراءة الخاطئة. الله يبحث عن الأنسان الخاطي.	الفصل الأول : سر التجسد المنهج الأول: سعي الله لتوبة الأنسان
شهر توت – الأحد الثاني	" وإذا ناموسي قام يجربه قائلا: يا معلم ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية ؟ فأجاب وقال: «تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك وقريبك مثل نفسك فقال له: بالصواب أجبت. افعل هذا فتحيا. وأما هو فإذ أراد أن يبرر نفسه قال ومن هو قريبي؟» لوقا ١٠: ٢١ – ٢٨	محبة الله فتحت الطريق المؤدي للحياة الأبدية. محبة العدو هي أسمى درجات المحبة فالله أحبنا ونحن في عداوة معه بسبب عصياننا لوصيته وتبعية الشيطان. عيد الصليب المجيد.		
شهر توت – الأحد الثالث	" وإذا رجل اسمه زكا، وهو رئيس للعشارين .... وطلب أن يرى يسوع من هو، لأنه كان قصير القامة. فركض متقدما وصعد إلى جميزة لكي يراه.. فلما جاء يسوع إلى المكان وقال له: «يا زكا، أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك». فأسرع ونزل وقبله فرحاً ".لوقا ١٩: ١ – ١٠	اللّه يسعى ليتقابل مع من يريده ويفرح برجوع الخاطئ البعيد ويسعى دوماً وأبداً لرجوع جميع الخطاة اليه. زكا القصير القامة تلاقى مع السيد المسيح طويل الروح.		
شهر توت – الأحد الرابع	وإذا امرأة في المدينة كانت خاطئة، إذ علمت أنه متكئ في بيت الفريسي، جاءت بقارورة طيب ووقفت عند قدميه من ورائه باكية، وابتدأت تبل قدميه .....وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب..... من أجل ذلك أقول لك: قد غفرت خطاياها الكثيرة، لأنها أحبت كثيراً " لوقا ٧: ٣٦ – ٥٠	اللّه يقبل الجميع حتى المقبوض عليهم في عبودية أبليس بل ويسعى ليتقابل معهم. هو طبيب الحالات المستحيلة والميئوس منها. بالتوبة القوية ننال مغفرة الخطية.		
شهر بابة – الأحد الأول	" فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون ..... فقال لهم: «لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ أيما أيسر ، أن يقال للمفلوج: مغفورة لك خطاياك ، أم أن يقال: قم وأحمل سريرك وأمش؟ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا». مرقس ٢: ١ – ١٢	السيد المسيح بمحبته لجميع الخليقة يشفي النفوس (الخلاص من الخطية) ويشفي الجسد (الشفاء من مرض ميئوس منه). وأيضاً طويل الأناة في الحوار بمحبة مع المعاند (الفريسيون).	محبة اللّه قوية وقادرة على تغيير حياة الإنسان من المرض للشفاء ومن الفقر للإكتفاء. وأيضاً من الموت للحياة. وأيضاً قادرة لمعونة البشر في النصرة على الشيطان. فهو جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك. محبة اللّه قوية وقادرة على تجديد الخليقة للحياة الأبدية.	
شهر بابة – الأحد الثاني	ولما فرغ من الكلام قال لسمعان: «ابعد إلى العمق وألقوا شباككم للصيد». فأجاب سمعان وقال له «يا معلم، قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئا. ولكن على كلمتك ألقي الشبكة. ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكا كثيرا جدا، فصارت شبكتهم تتخرق. لوقا ٥: ١ – ١١	اللّه خلق الأنسان وجعله سيداً على الحيوان والطبيعة وبالتالي هو قادر أن يعيد الأنسان الي رتبته الأولى. دعوة بطرس هي دعوة البشرية كلها لبناء ملكوت اللّه في القلوب.		
شهر بابة – الأحد الثالث	حينئذ أحضر إليه مجنون أعمى وأخرس فشفاه، حتى إن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر. فبهتت كل الجموع وقالوا: «ألعل هذا هو ابن داود فعلم يسوع أفكارهم، وقال لهم: «كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت؟". متى ١٢: ٢٢ – ٢٨	المجنون كان عليه روح نجس. فالشيطان الذي الأنسان أعمى لا يرى عمل اللّه وأخرس لا يستطيع أن يصلي و المسيح قادر على فك عبودية المأسورين في عبودية أبليس.		
شهر بابة – الأحد الرابع	وفي اليوم التالي ذهب إلى مدينة تدعى نايين، ..... إذا ميت محمول، ابن وحيد لأمه، وهي أرملة .....فلما رآها الرب تحنن عليها، وقال لها: «لا تبكي».ثم تقدم ولمس النعش، فوقف الحاملون. فقال: «أيها الشاب، لك أقول: قم!. فجلس الميت وابتدأ يتكلم، فدفعه إلى أمه. لوقا ٧: ١١ – ١٧	اللّه من محبته للأنسان المخاوق على صورته ومثاله أرسل أبنه الوحيد ليهزم الموت لصالحه بل ويجعل من الموت شهوة للأنسان الروحي الذي يريد أن يعيش مع اللّه للأبد.		
شهر هاتور – الأحد الأول	قال بمثل: خرج الزارع ليزرع زرعه. وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فانداس وأكلته طيور السماء. وسقط آخر على الصخر، فلما نبت جف لأنه لم تكن له رطوبة. وسقط آخر في وسط الشوك، فنبت معه الشوك وخنقه. وسقط آخر في الأرض الصالحة " لوقا ٨: ٤ – ١٥	الجزء الثاني من العام يقدم السيد المسيح. وأول صورة للمسيح هو صورة الزارع الذي يلقي البذار على جميع الأراضي. أي المسيح الذي يبحث عن خلاص جميع أولاده.	شهر هاتور هو بداية الزراعة. المسيح في مثل الزارع يقدم كلمة اللّه البشر. المسيح هو مُعلم الجميع.	الفصل الأول : سر التجسد المنهج الثاني لقاء اللّه مع البشرية في سر التجسد
شهر هاتور – الأحد الثاني	وهذا هو المثل: الزرع هو كلام اللّه، والذين على الطريق هم الذين يسمعون، ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا.والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح، وهؤلاء ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى حين....." متى ١٣: ١ – ٩	المثل يُقال لثاني مرة ليوضح أنواع القلوب. القلب المفتوح والقلب الحجري والقلب المهموم بالعالم وأخيراً القلب الواعي العامل. الثمار كانت هي معيار نجاح التربة الصالحة.		
شهر هاتور – الأحد الثالث	«إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضا، فلا يقدر أن يكون لي تلميذا. ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر أن يكون لي تلميذا." ومن منكم وهو يريد أن يبني برجاً لا يجلس أولا ويحسب النفقة ؟ لوقا ١٤: ٢٥ – ٣٥	بدء صوم الميلاد ١٥ هاتور : مع بداية صوم الميلاد تقدم الكنيسة المسيح المخلص لأن طريق المسيح من البداية هو الصليب. "أسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم". مت ١: ٢١	صوم الميلاد : كانت البشرية تعيش في ظلام الخطية (بلا مخلص) وفي ليل طويل (العهد القديم) وشتاء قارس (الخطية) حتى جاءت البشارة السمائية يحملها رئيس ملائكة للسيدة العذراء. وتحكي أناجيل أحاد كيهك قصة البشارة بميلاد يوحنا لزكريا الكاهن وبشارة رئيس الملائكة للعذراء بالحبل الألهي وزيارة العذراء لأليصابات (تسبحة العذراء) ثم ميلاد يوحنا المعمدان. وأخيراً ميلاد المسيح مُخلص العالم.	الفصل الأول : سر التجسد المنهج الثاني لقاء اللّه مع البشرية في سر التجسد
شهر هاتور– الأحد الرابع	فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له: «يعوزك شيء واحد: اذهب بع كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني حاملا الصليب».فاغتم على القول ومضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة.....: «ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت اللّه! مرقس ١٠: ١٧ – ٢١	بشارة الملاك بميلاد يوحنا المعمدان: اللّه يسمع كل صلوات البشر. وجميعها لها وقت للأستجابة – البشارة بميلاد يوحنا المعمدان هي بداية عهد الرحمة وقبول التوبة .		
شهر كيهك – الأحد الأول	فظهر له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح البخور.فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف.فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا، لأن طلبتك قد سمعت، وامرأتك أليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا .... وكثيرون سيفرحون بولادته.لأنه يكون عظيماً أمام الرب." لوقا ١: ١ – ٢٥	بشارة الملاك غبريال للعذراء: تواضع السيدة العذراء وخضوعها لبشارة الملاك فتح للبشرية طريق الخلاص. كلمة "ليكن لي كقولك" هي التي سر التجسد يكون حقيقية واقعة.		
شهر كيهك – الأحد الثاني	إليها الملاك وقال: «سلام لك أيتها الممتلئة نعمة! الرب معك. مباركة أنت في النساء».فلما رأته اضطربت من كلامه. فقال لها الملاك: لا تخافي يا مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند اللّه. وها أنت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع.هذا يكون عظيما، وابن العلي يدعى. لوقا ١: ٢٦ – ٣٨	زيارة السيدة العذراء للقديسة أليصابات: تسبحة السيدة العذراء هي تعبير عن فرحة البشرية بالخلاص قبول النعمة بالتجسد. ما أعظم تواضع العذراء في خدمة أليصابات.		
شهر كيهك – الأحد الثالث	فقالت مريم: «تعظم نفسي الرب ، وتبتهج روحي باللّه مخلصي ، لأنه نظر إلى اتضاع أمته. فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني ، لأن القدير صنع بي عظائم، واسمه قدوسورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه.صنع قوة بذراعه. شتت المستكبرين بفكر قلوبهم." لوقا ١: ٣٩ – ٥٦	ميلاد يوحنا المعمدان: رسالة يوحنا المعمدان هي إعداد الشعب روحياً لقبول المسيح بالتوبة. مدة الخدمة كانت قصيرة ولكن كانت مؤثرة للغاية. عيد الميلاد المجيد ٢٩ كيهك.		
شهر كيهك – الأحد الرابع	"مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه.وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه. كما تكلم بفم أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر، خلاص من أعدائنا ومن أيدي مبغضينا، ليصنع رحمة مع آبائنا ويذكر عهده المقدس،القسم الذي حلف لإبراهيم" لوقا ١: ٥٧ – ٨٠			
شهر طوبة – الأحد الأول	"إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلا: «قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر، وكن هناك حتى أقول لك. لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه». فقام وأخذ الصبي وأمه ليلا وانصرف إلى مصر . وكان هناك إلى وفاة هيرودس. .....من مصر دعوت ابني. " متى ٢: ١٣ – ٢٣	بعد قصة ميلاد المسيح ، تقدم الكنيسة زيارة الطفل يسوع لأرض مصر أي أفتقاد اللّه للأمم البعيدة عن الأيمان." بأحشار رحمة ألهنا التي بها أفتقدنا بها المُشرق من العلاء".	طوبة هو شهر أعياد ظهور اللّه المتجسد في حياتنا. ففيه عيد الختان والغطاس وعرس قانا الجليل. وأناجيل الآحاد تتكلم عن الهروب لمصر وشهادة يوحنا عن المسيح وأخيراً يتحدث عن لقاء المسيح مع المولود أعمى أو ميلاد المسيح فينا المسيح المتجسد سر النقاوة والطهارة.	الفصل الأول : سر التجسد المنهج الثالث (إنتقالي) كلمة اللّه وأسرار الكنيسة
شهر طوبة – الأحد الثاني	"لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى، كذلك يكون ابن الإنسان أيضا لهذا الجيل. ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم، لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا". لوقا ١١: ٢٧ – ٣٦	تبدأ القراءات في تقديم سر كلمة اللّه وفاعلية هذه الكلمة في أستنارة الجسد والنفس والروح. أيضاً يؤكد أن اللّه كان دوماً يسعى لخلاص الجميع (كلمة اللّه وصلت لنينوى وتابت).		
شهر طوبة – الأحد الثالث	لست أنا المسيح بل إني مرسل أمامه.من له العروس فهو العريس، وأما صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحا من أجل صوت العريس. إذا فرحي هذا قد كمل. ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص.الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع" يوحنا ٣: ٢٢ – ٣٦	سر المعمودية هو غسل النفس لتكون عروس طاهرة للمسيح. قبول المعمودية يحتاج للتواضع حتى تنحني النفس وتقبل دخول النعمة. (تواضع يوحنا أمام المسيح).		
شهر طوبة – الأحد الرابع	فقال يسوع: «لدينونة أتيت أنا إلى هذا العالم، حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون. فسمع هذا .... الفريسيين، وقالوا: ألعلنا نحن أيضا عميان؟»قال لهم يسوع: «لو كنتم عميانا لما كانت لكم خطية. ولكن الآن تقولون إننا نبصر. فخطيتكم باقية. يوحنا ٩: ١ – ٣٩	سر المعمودية يعطي النفس البصيرة الروحية. الفريسيين كانوا عميان روحياً لأنهم لم يروا الخطية في قلوبهم. المولود أعمى رأى بعيناي جسده ورأى المسيح بعيناه الروحيتين فأمن به.		
شهر أمشير – الأحد الأول	بداية المنهج المتغير – صوم يونان النبي: (٣ أيام) قطماروس الصوم الكبير بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم. اعملوا لا للطعام البائد، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية يوحنا ٦: ٢٢-٢٧			
شهر أمشير – الأحد الثاني	وأخذ يسوع الأرغفة وشكر، ووزع على التلاميذ، والتلاميذ أعطوا المتكئين، وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا. فلما شبعوا، قال لتلاميذه: «اجمعوا الكسر الفاضلة لكي لا يضيع شيء. فجمعوا وملأوا اثنتي عشرة قفة من الكسر، ..... التي فضلت عن الآكلين.» يوحنا ٦: ٥ – ١٤	القطماروس السنوي : المسيح هو معطي الحياة للجميع فهو الخالق. الناس أكلوا وشبعوا فقط عندما أخذوا من السيد المسيح الذي أعطى الجميع بالبركة الغامرة.	الأحدين الأولين من أمشير يتحدثان من يوحنا ص ٦ – الأول: أشتياق البشرية للمسيح الطعام الباقي للحياة الأبدية والثاني : أشباع الجموع – قيام الكنيسة حول سر الأفخارستيا.	
شهر أمشير – الأحد الثالث – لا تقرأ قراءات الأحد الثالث بل قراءات أحد الرفاع	اعمَلوا لا للطَّعامِ الفاني، بَلْ للطَّعامِ الباقِي للحَياةِ الأَبَدِيَّةِ الذي سيُعطيهِ لكم ابنُ البشرِ، لأَنَّ هذا قَدْ خَتَمَهُ اللهُ الآب ". فقالوا له: " مَاذا نَفعلُ حتى نَعمَلَ أعمَالَ اللهِ؟ " أجابَ يَسوعُ وقال لَهُم: " هذا هو عَمَلُ اللهِ: أن تُؤمِنوا بالذي هو أرسَلَهُ يوحنا ٦: ٢٧ – ٤٦	المنهج الثالث هو منهج أنتقالي بين سر التجسد وسر الفداء. وهو غالباً لا يكتمل بسبب بدء الصوم الكبير قبل نهاية شهر أمشير.		

الفصل الثاني : سر الفداء - (٣ مناهج)

منهج الصوم الكبير

شهر أمشير – الأحد الثالث	لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ، وحيث ينقب السارقون ويسرقون. بل اكنزوا لكم كنوزا في السماء، حيث لا يفسد سوس ولا صدأ، وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون. لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً" متى ٦: ١٩ – ٣٣	بداية المنهج المتغير قطماروس الصوم الكبير – أحد رفاع الصوم: الصوم الكبير هو رحلة توبة – وفي بداية الرحلة تقدم صورة عامة لحياة العبادة (الصوم والصلاة والصدقة).	الجزء الأول من رحلة الصوم يقدم خطوات الرحلة – الأسبوع الأول يقدم التضحية – صوم وصلاة وعطاء بلا رياء – والثاني مواجهة أبليس مع المسيح المُجرب لكي ينتصر المسيح لصالحنا ضد الشيطان. الثالث العودة لحضن الآب السماوي. والرابع تلاقى النفس العطشانة مع المسيح مُشبع النفوس. الجزء الثاني من الصوم: تقديم صورة المسيح المُخلص. فالأسبوع الخامس يقدم مخلص الحالات الميئوس منها (المخلع) والسادس يقدم المسيح الخالق ومعطى النور للعالم. الأحد السابع يقدم المسيح المنتصر.	الفصل الثاني : سر الفداء المنهج الأول: مع المسيح في الجهاد
شهر أمشير – الأحد الرابع	ومتى صليت فلا تكن كالمرائين. فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع، لكي يظهروا للناس. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم! وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك، وصل إلى أبيك الذي في الخفاء." متى ٦: ١ – ١٨	الأحد الأول من الصوم الكبير: – (أحد الكنوز) – قراءات الأسبوع تقدم كيف يكون الخروج من دائرة الخطية المحيطة بنا الي البرية للجهاد مع المسيح المجرب من أجلنا.	
شهر أمشير – الأحد الخامس	ثم أصعد يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس. فبعد ما صام أربعين نهارا وأربعين ليلة، جاع أخيرا. فتقدم إليه المجرب وقال له: «إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزا». فأجاب : ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله". متى ٤: ١-١١	الأحد الثاني من الصوم الكبير: – (أحد التجربة) – طبيعة رحلة التوبة هي الجهاد مع المسيح المجرب والمنتصر على أبليس. أبليس المعاند ترك المسيح بعد التجربة الى حين.	
شهر برمهات – الأحد الأول	فرجع إلى نفسه وقال: كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعا!أقوم وأذهب إلى أبي وأقول له: يا أبي، أخطأت إلى السماء وقدامك، ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا. اجعلني كأحد أجراك. فقام وجاء إلى أبيه. وإذ كان لم يزل بعيدا رآه أبوه. لوقا ١٥: ١١-٣٢	الأحد الثالث من الصوم الكبير: – (أحد الأبن الضال) –	
شهر برمهات – الأحد الثاني	أجاب يسوع وقال لها: «كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضا. ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية». قالت المرأة: «يا سيد أعطني هذا الماء، لكي لا أعطش ولا آتي إلى هنا " يوحنا ٤: ١-٤٢	الأحد الرابع من الصوم الكبير: – (أحد السامرية) –	
شهر برمهات – الأحد الثالث	وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. هذا رآه يسوع مضطجعا، وعلم أن له زمانا كثيرا، فقال له: «أتريد أن تبرأ؟» أجابه المريض: «يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء، بل بينما أنا آت، ينزل قدامي آخر" يوحنا ٥: ١-١٨	الأحد الخامس من الصوم الكبير: – (أحد المخلع) –	
شهر برمهات – الأحد الرابع	وفيما هو مجتاز رأى إنسانا أعمى منذ ولادته، فسأله تلاميذه قائلين: «يا معلم، من أخطأ: هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟». أجاب يسوع: «لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه. ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ..... ما دمت في العالم فأنا نور العالم" يوحنا ٩: ١-٤٢	الأحد السادس من الصوم الكبير: – (أحد المولود أعمى) –	
شهر برمودة – الأحد الأول	وفي الغد سمع الجمع الكثير الذي جاء إلى العيد أن يسوع آت إلى أورشليم، فأخذوا سعوف النخل وخرجوا للقائه، وكانوا يصرخون: "أوصنا ! مبارك الآتي باسم الرب! ملك إسرائيل!» متي ٢١: ١ – ١٧ ومرقص ١١: ١ – ١١ – ولوقا ١٩: ٢٩ – ٤٨ – ويوحنا ١٢: ١٢ – ١٩	جمعة ختام الصوم – سبت ليعازر – الأحد السابع من الصوم الكبير – أحد الشعانين	

منهج أسبوع البصخة:

شهر برمودة – الأحد الثاني	الفصل الثاني : سر الفداء : المنهج الثاني : تحقيق سر الفداء – قطماروس أسبوع الآلام" لأن فصحنا أيضاً هو المسيح قد ذبح لأجلنا " (١كو ٥: ٧)	أحد القيامة المجيدة يوحنا ٢٠: ١ – ١٨

منهج الخماسين المقدسة:

شهر برمودة – الأحد الثالث	وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضا داخلا وتوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم!». ثم قال لتوما: «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" .يوحنا ٢٠: ١٩-٣١	الأحد الأول من الخماسين المقدسة – أحد توما.	الكنيسة في الخماسين المقدسة تقدم صورة المسيح العريس والمنتصر على الموت. وتقدمه أيضاً كرفيق لرحلة الملكوت فهو أيضاً الطريق. فهو خبز الحياة وماء الحياة ونور الحياة وهو طريق الحياة للملكوت. كما قال هو عن ذاته : " أنا هو الطريق والحق والحياة" بعد الصعود تقدم الكنيسة وعد المسيح للكنيسة "ثقوا أنا قد غلبت العالم" وفي النهاية تقدم الكنيسة الروح القدس – اللهّ – الذي سيحل في الكنيسة ليقودها حتى مجئ المسيح ثانياً.	الفصل الثاني : سر الفداء المنهج الثالث مع المسيح في القيامة
شهر برمودة – الأحد الرابع	فقال لهم يسوع: «أنا هو خبز الحياة. من يقبل إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبدا. ولكني قلت لكم: إنكم قد رأيتموني، ولستم تؤمنون.كل ما يعطيني الآب فإلي يقبل، ومن يقبل إلي لا أخرجه خارجا.لأني قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيئتي....." يوحنا ٦: ٣٥ – ٤٥	الأحد الثاني من الخماسين المقدسة – المسيح هو خبز الحياة.	
شهر بشنس – الأحد الأول	أجاب يسوع وقال لها: «كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضا. ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية». قالت له المرأة: «يا سيد أعطني هذا الماء، لكي لا أعطش ....." يوحنا ٤: ١-٤٢	الأحد الثالث من الخماسين المقدسة – المسيح هو ماء الحياة.	
شهر بشنس – الأحد الثاني	فنادى يسوع وقال: «الذي يؤمن بي، ليس يؤمن بي بل بالذي أرسلني. والذي يراني يرى الذي أرسلني.أنا قد جئت نورا إلى العالم، حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة.وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن فأنا لا أدينه، لأني لم آت لأدين العالم بل لأخلص العالم.... " يوحنا ١٢: ٣٥ – ٥٠	الأحد الرابع من الخماسين المقدسة – المسيح هو نور الحياة.	
شهر بشنس – الأحد الثالث	قال له توما: «يا سيد، لسنا نعلم أين تذهب، فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟» قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي. لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم أبي أيضا. ومن الآن تعرفونه ....." (يوحنا ١٤: ١- ١١) – عيد الصعود المجيد – (لوقا ٢٤: ٣٦ – ٥٣)	الأحد الخامس من الخماسين المقدسة – المسيح طريق الحياة	
شهر بشنس – الأحد الرابع	الآن نعلم أنك عالم بكل شيء، ولست تحتاج أن يسألك أحد. لهذا نؤمن أنك من الله خرجت». أجابهم يسوع: ..... وأنا لست وحدي لأن الآب معي. قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق، ولكن ثقوا: أنا قد غلبت العالم" يوحنا ١٦: ٢٣ – ٣٣	الأحد السادس من الخماسين المقدسة – المسيح هو نصرتنا.	
شهر بوؤنة – الأحد الأول	ومتى جاء ذاك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة. أما على خطية فلأنهم لا يؤمنون بي. وأما على بر فلأني ذاهب إلى أبي ولا ترونني أيضا.وأما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين. إن لي أمورا كثيرة أيضا لأقول لكم، ولكن لا تستطيعون ....." يوحنا ١٥: ٢٦ – ١٦: ١٥	عيد حلول الروح القدس (البنتيقسطي) – نهاية المنهج المتغير	

الفصل الثاني عن سر الفداء وهو منهج متغير في ميعاده حسب بدء الصوم الكبير أي حسب الفصح اليهودي – فأحد القيامة لا يمكن أن يقع قبل يوم ٢٦ برمهات (٤ أبريل) ولا يمكن أن يقع بعد ٣٠ برمودة (٨ مايو) لذلك فالبرنامج الثابت لأيام الآحاد في القطمارس يتوقف ابتداءً من الأحد الأول من برمهات حتى منتصف شهر بشنس (أي شهري برمهات وبرمودة).

الفصل الثالث : سر الكنيسة (٣ مناهج)

شهر بشنس – الأحد الثالث	يا معلم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟»فقال له: «ما هو مكتوب في الناموس. كيف تقرأ؟» فأجاب وقال: «تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قدرتك، ومن كل فكرك، وقريبك مثل نفسك». فقال له: «بالصواب أجبت. افعل هذا فتحيا". لوقا ١٠: ٢٥ – ٣٧	القطماروس السنوي – بدء صوم الرسل – أهم فضيلة في الأباء الرسل والتلاميذ كانت هي محبة المسيح التي أنغرست فيهم وهذه هي التي دفعتهم للكرازة والشهادة لأسم المسيح.	فضيلة المحبة هي التي دفعت التلاميذ والرسل للكرازة. وأيضاً عمل الروح القدس هو سكب المحبة في قلوب المؤمنين.
شهر بشنس – الأحد الرابع	أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئاً من الروح القدس، وكان يقتاد بالروح في البرية أربعين يوما يُجرب من إبليس. ولم يأكل شيئا في تلك الأيام. ولما تمت جاع أخيرا. وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبز..... مكتوب: أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان" لوقا ٤: ١ – ١٣	الحياة مع المسيح هي حمل الصليب والمواجهة مع عدو الخير ولكن " في هذه جميعها يعظم أنتصارنا بالذي أحبنا" لذا الثبات في المسيح هي سر النصرة والقيامة.	
شهر بوؤنة – الأحد الأول	وأنا أقول لكم: اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم.لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له.فمن منكم، وهو أب، يسأله ابنه خبزا، أفيعطيه حجرا؟ أو سمكة، أفيعطيه حية بدل السمكة؟أو إذا سأله بيضة، أفيعطيه عقربا؟ لوقا ١١: ١ – ١٣	الكنيسة تقدم عمل الروح القدس كالعاطي الدائم لأولاد الله. فالروح القدس الحال في داخلهم بالمعمودية يدبر لهم حياتهم اليومية وأحتياجاتهم في العالم.	عندما أرسل الرب التلاميذ والرسل للكرازة قال لهم "وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" . فكانت رسالة الأباء التلاميذ والرسل هي غفران الخطية بأصلاح القلب الداخلي أولاً. عمل الروح القدس هو تقديس القلب.
شهر بوؤنة – الأحد الثاني	" أيها أيسر: أن يقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم وامش؟ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا»، قال للمفلوج: «لك أقول: قم واحمل فراشك واذهب إلى بيتك!».ففي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعا عليه." لوقا ٥: ١٧ – ٢٦	– الكنيسة في أحاد التي تلي عيد البنتقسطي تقدم مواهب الروح القدس من غفران الخطية – خلق قلباً جديداً – تغير حياة الأنسان.	
شهر بوؤنة – الأحد الثالث	" من ليس معي فهو علي ومن لا يجمع معي فهو يفرق. لذلك أقول لكم: كل خطية وتجديف يغفر للناس، وأما التجديف على الروح فلن يغفر للناس. ومن قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له، وأما من قال على الروح القدس فلن يغفر له، لا في هذا العالم" متى ١٢: ٢٢ – ٣٧	عندما تقبل النفس الأيمان السيد المسيح وتنال الروح القدس بالمعمودية. لابد أن يعمل الروح فيه في القلب الداخلي لكي يخلق من جديدي وبالتالي يتغير الأنسان الخارجي.	
شهر بوؤنة – الأحد الرابع	"لكني أقول لكم أيها السامعون: أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، باركوا لاعنيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم. من ضربك على خدك فاعرض له الآخر أيضا، ومن أخذ رداءك فلا تمنعه ثوبك أيضا، وكل من سألك فأعطه ومن أخذ لك فلا تطالبه" لوقا ٦: ٢٧ – ٣٨	العظة على الجبل – عمل الروح القدس في القلب هو قيادة الأنسان في حياته فهو يعلم ويرشد الأنسان في الطريق للحياة الأبدية لكي يظهر نور للعالم وملح للأرض.	
شهر بوؤنة – الأحد الخامس	فأجاب الملاك وقال لها: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك، فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله. وهوذا أليصابات نسيبتك هي أيضا حبلى بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك ..لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله" لوقا ١: ٢٦ – ٣٧	الأحد الخامس من الأشهر الأخيرة من السنة القبطية يُقرأ فيها قراءات ٢٩ برمهات.	
شهر أبيب – الأحد الأول	وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضا، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع ..... فقال لهم : «إن الحصاد كثير، ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده. اذهبوا! ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب" . لوقا ١٠: ١ – ٢٠	عيد الرسل – أجمل ما قدمته الكنيسة القبطية لله وللعالم الحب العجيب الفائق لهؤلاء الذين قدموا ذواتهم ذبيحة على مذبح الأستشهاد.	الآحاد التي تلي عيد الرسل تتكلم عن كيف يملك الله على قلوب أولاده وبذلك يتأسس ملكوت الله في الأرض. فنجد المسيح يرسل التلاميذ للحصاد الكثير ويعطيهم وصية البحث عن المفقود والضال. وأيضاً سلطان الحل والربط من الخطية الذي يقيم البشر من موت الخطية. عمل الروح القدس في تأسيس الكنيسة في العالم.
شهر أبيب – الأحد الثاني	«فمن هو أعظم في ملكوت السماوات؟» فدعا يسوع إليه ولدا وأقامه في وسطهم وقال: «الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات. فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السماوات.. متى ١٨: ١ – ٩	بداية الطريق للمسيحي هو الأيمان. والأيمان يقبله المؤمن بقلب الطفل المُصدق لكل شيء من حوله. خطورة أعثار المؤمنين وعقوبتها	
شهر أبيب – الأحد الثالث	فقال لهم: «أعطوهم أنتم ليأكلوا». فقالوا: «ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين، إلا أن نذهب ونبتاع طعاما لهذا الشعب كله»....فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وباركهن، ثم كسر وأعطى التلاميذ ليقدموا للجمع.. لوقا ٩: ١٠ – ١٧	الطريق للملكوت يحتاج وجود المسيح العاطي لكل ما يحتاجه المؤمن في الحين الحسن. المسيح يقدم الشفاء فقط للمحتاجين الشفاء.	
شهر أبيب – الأحد الرابع	فقالت مرثا ليسوع: «يا سيد، لو كنت ههنا لم يمت أخي! .....قال لها يسوع: «سيقوم أخوك». قالت له مرثا: «أنا أعلم أنه سيقوم في القيامة، في اليوم الأخير».قال لها يسوع: «أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا،وكل من كان حيا وآمن بي" يوحنا ١١: ١ – ٤٥	المسيح يستطيع تقديم الملكوت حتى للمبؤس شفاهم فهو جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك وضاع ولم يعد هناك أمل في عودته.	
شهر مسرى – الأحد الأول	فنظر إليهم وقال: «إذا ما هو هذا المكتوب: الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية؟كل من يسقط على ذلك الحجر يترضض، ومن سقط هو عليه يسحقه!» فطلب رؤساء الكهنة والكتبة أن يلقوا الأيادي عليه في تلك الساعة، ولكنهم خافوا الشعب" لوقا ٢٠: ٩-١٩	المسيح يروي للجموع مثل الكرامين الأرديأء ويطلب من الجميع وقفة مع النفس. أذا كانت حياتي هي الكرمة التي أخذتها من الله فما هي ثماري؟.	
شهر مسرى – الأحد الثاني	وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته.. فتذمر كتبتهم والفريسيون على تلاميذه قائلين: «لماذا تأكلون وتشربون مع عشارين وخطاة؟ .....»فأجاب يسوع وقال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى.لم آت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة " . لوقا ٥: ٢٧ – ٣٩	بداية صوم السيدة العذراء – حتى في نهاية العمر قد يجد الأنسان نفسه بلا ثمار ولكن يظل باب الرجاء مفتوحاً بقوة المسيح الطبيب محب الخطاة.	الأناجيل الأخيرة من السنة القبطية تركز على وقفة حساب مع النفس في أنقضاء الحياة. ماهي ثماري أمام الله في الأبدية؟
شهر مسرى – الأحد الثالث	فدعاهم وقال لهم بأمثال: «كيف يقدر شيطان أن يخرج شيطانا؟ وإن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت. وإن انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت أن يثبت. وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يقدر أن يثبت، بل يكون له انقضاء" مرقس ٣: ٢٢ – ٣٥	عيد التجلي – عيد إصعاد جسد السيدة العذراء – الأنجيل يوضح قوة المسيح الفائقة في الغفران حيث قال إن جميع الخطايا تغفر لبني البشر.	
شهر مسرى – الأحد الرابع	«انظروا! لا يضلكم أحد. فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو! ويضلون كثيرين. فإذا سمعتم بحروب وبأخبار حروب فلا ترتاعوا، لأنها لابد أن تكون، ولكن ليس المنتهى بعد. لأنه تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ..... هذه مبتدأ الأوجاع.." مرقس ١٣: ٣ – ٣٧	حديث السيد المسيح مع التلاميذ عن خراب أورشليم وعن المجئ الثاني للمسيح حسب أنجيل مار مرقس.	الأحدين الأخريين: حديث السيد المسيح مع التلاميذ عن خراب أورشليم وعن المجئ الثاني للمسيح.
أحد الشهر الصغير	حينئذ يسلمونكم إلى ضيق ويقتلونكم، وتكونون مبغضين من جميع الأمم لأجل اسمي. وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضا ويبغضون بعضهم بعضا.....ولكثرة الإثم تبرد محبة الكثيرين.ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص." متى ٢٤: ٣ – ٣٥	حديث السيد المسيح مع التلاميذ عن خراب أورشليم وعن المجئ الثاني للمسيح حسب أنجيل مار متى.	

الفصل الثالث : سر الكنيسة شركة وعطية الروح القدس

الفصل الرابع : المجيء الثاني (الأحدين الآخرين و أحد الشهر الصغير)

مراجع هذا الجدول:

١. كتاب المنجلية القبطية – البابا تواضروس الثاني.
٢. تأملات روحية في أناجيل أحاد السنة القبطية – القمص لوقا سيداروس.
٣. تأملات في أناجيل آحاد الخماسين المقدسة – القمص بيشوي فؤاد واصف.
٤. كتاب القراءات الليتورجية للكنيسة القبطية – فؤاد نجيب يوسف.

قراءات آحاد السنة القبطية